AlBayanNews | albayanonline | AlBayanNews | AlBayanNews
www.albayan.ae
الخميس 15 محرم 1437 هـ
العدد 12916 29 أكتوبر 2015م

إعادة الأمل

أسهمت في منح قوات الشرعية التفوق الجوي على العدو
الإمارات تدرب المقاومة اليمنية على سلاح الطيران

طيارو المقاومة نفذوا ضربات دقيقة على المتمردين

أبوظبي - وام

يخضع مجموعة من رجال المقاومة الشعبية في اليمن إلى برنامج تدريبي مكثف في مجال الطيران تشرف عليه القوات المسلحة الإماراتية في اطار التحالف العربي الذي تقوده المملكة العربية السعودية. ويستهدف البرنامج تجهيز وتأهيل المجموعة في اطار تعزيز العمليات العسكرية في تعز.

ويجري التدريب ومتابعة البرنامج في قاعدة العند اكبر قاعدة جوية في اليمن والتي أعادت تأهيلها قوات التحالف العربي والتي قامت أيضا بتدريب بعض الطيارين اليمنيين على طائرات تستخدمها القوات في العمليات. وقام الطيارون اليمنيون بطلعات جوية في منطقة العمليات في تعز والبيضاء لمساندة قوات الشرعية والمقاومة.. كما نفذوا ضربات جوية بدقة على أهدافها في تعز والبيضاء ودمروا مخازن أسلحة وآليات لميليشيا الحوثي وقوات المخلوع وعادت قواعدها سالمة. ونتيجة لهذه الجهود اصبح لقوات الشرعية الآن التفوق على العدو بوجود قوات جوية بقيادة طيارين يمنيين. وأشاد أفراد المقاومة باهتمام ودعم قوات التحالف العربي وتوفير كل ما من شأنه تأهيلهم لأداء مهامهم المكلفين بها على اكمل وجه.

التحالف ينزل أسلحة للمقاومة في تعز

قوات الشرعية تدحر الانقلابيين في 6 مواقع

تعز - صلاح قعشة، عدن - البيان والوكالات

أنزلت قوات التحالف أمس شحنة جديدة من الأسلحة للجيش والمقاومة في محافظة تعز لتعزيز انتصاراتها في المواجهة مع الانقلابيين الحوثيين وقوات الرئيس المخلوع تزامناً مع سيطرة المقاومة على أربعة مواقع في جبهة الضباب وموقعين في إب، في وقت دكّت طائرات التحالف معسكرات ومخازن أسلحة للمتمردين في صنعاء والبيضاء ومأرب.

وذكر مصدر في المجلس العسكري في تعز لـ«البيان» ان طيران التحالف انزل كمية كبيرة من الأسلحة الحديثة إلى الجيش والمقاومة في منطقة الضباب جنوب مدينة تعز، وأن هذه الأسلحة ستعزز من قدرة الجيش والمقاومة على مواجهة الانقلابيين.

هذه العملية أتت فيما يواصل الجيش والمقاومة إلحاق الهزائم بالانقلابيين في مختلف جبهات القتال مسنودين بغطاء جوي من طيران التحالف الذي استهدف مواقع هؤلاء في منطقة الجند والجحملية وصالة والمرتفعات التي يستخدمونها لقصف الأحياء السكنية في مدينة تعز.

سيطرة على مواقع

وسيطرت قوات الجيش الوطني مسنودة بالمقاومة الشعبية على أربعة مواقع جديدة في جبهة الضباب بتعز. وقالت مصادر عسكرية لـ«البيان» ان قوات الجيش والمقاومة الشعبية سيطرت على تباب المقابة والمقهاية والخزان والصالح. وذكرت بأن القوات تمكنت من صد هجوم للميليشيات الانقلابية في جبهة الضباب تمثل قوامه بما يزيد على خمس دبابات ومدرعتين ومدافع رشاش و«هاوزر» و«كاتيوشا» كانت تمطر الجبال والوديان بالنيران الكثيفة، وعشرة عربات عسكرية تولت مهمة التوغل، الا ان قرابة 70 شابا بالاسلحة الخفيفة والمتوسطة برفقة عربة مدرعة تمكنوا من كسر الهجوم الواسع وأجبروا القوة على التوقف.

وشهدت الجبهة هروبا جماعيا لأفراد نقطة الحوثيين المجاورة لمصنع الشيباني في الربيعي، بعد مباغتتهم من قوات المجلس العسكري من جهتين، أعلى تلال الروض جنوبا، وتبة الخزان في الجرف شمال تعز. وأوضح مصدر عسكري في الجبهة لـ«البيان» عن تمكن افراد من الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في اول نقطة متقدمة جوار فندق الحرمين في جبهة الضباب غربي تعز، من اغتنام أسلحة ومبلغ مليوني ريال كانت مخصصة للموالين للانقلاب من ابناء تعز مرفقة بكشوفات تحتوى اسماءهم.

وفي منطقة حزم العدين بمحافظة إب، تكبدت الميليشيات خسائر فادحة في معارك مع المقاومة. وقتل خلال المواجهات 30 متمرداً قبل فرارهم من منطقتي الأهمول والشعاور التي دخلتها المقاومة.

غارات التحالف

وقصف طيران التحالف مواقع وتجمعات الانقلابيين في مديريات وذي ناعم ومكيراس في محافظة البيضاء ومنطقة صرواح غربي مأرب، حيث أدت هذه الغارات الجوية، إلى سقوط قتلى ومصابين بين الميليشيات المتمردة، فضلا عن تدمير مواقع وآليات تابعة لهم.

وفي صنعاء شنت طائرات التحالف سلسلة من الغارات على مواقع واهداف في صنعاء، واستهدفت الغارات مواقع في منطقة النهدين المحيطة بدار الرئاسة في العاصمة صنعاء.

كما استهدفت غارة جبل نقم شرق صنعاء، ومثلها استهدفت قاعدة الديلمي الجوية المحاذية للمطار الدولي، في حين قصفت غارة أخرى شارع الستين. كما استهدفت غارة مدرسة مقريش في بني حشيش في محافظة ريف صنعاء، حيث يتخذها الحوثيون مقرا لهم، وقام طيران التحالف بشن ثلاث غارات على مقار للحوثيين في منطقة الجراف في صنعاء.

كما استهدف بغارات أخرى معسكر ضبوة في منطقة العرقوب بخولان الطيال، ومعسكر ريمة حميد جنوب العاصمة صنعاء.

تهريب الأسلحة

حذر الناطق الرسمي باسم الجيش اليمني العميد سمير الحاج الحوثيين من استخدام قوارب الصيادين في تهريب الأسلحة، وأكد أن قوات التحالف دمرت شحنة اسلحة كبيرة كانت في طريقها إلى أحد المناطق الساحلية الغربية للبلاد. واتهم الحاج الانقلابيين باستخدام سفن الصيد الصغيرة الخاصة بالمواطنين والفقراء في مناطق الخوخة وميدي والمخاء في الوصول إلى السفن الإيرانية الكبيرة ونقل الأسلحة.

سيّرت 9 بواخر و85 شاحنة.. وجسراً جوياً نقل 103 أطنان من الطرود الغذائية

الهلال الأحمر الإماراتي يواكب تحريـ

- توزيع 78 ألف طرد غذائي على الأسر الضعيفة في مختلف مديريات عدن
- تسليم 7500 طرد غذائي للمدنيين في منطقة باب المندب وذباب
- ينتشر في عدن 170 من موظفي ومتطوعي الهلال لمتابعة المرافق العامة
- البواخر التسع حملت 18 ألفاً و322 طناً من المواد الإغاثية المتنوعة
- العمل جار على إعادة إعمار وترميم 154 مدرسة وتم إنجاز 64 منها بعد تأهيلها وتأثيثها

أبوظبي - وام

بلغ عدد الأسر اليمنية التي استفادت من مساعدات هيئة الهلال الأحمر الإماراتي الإغاثية والإنسانية في محافظة عدن ومديرياتها وما جاورها من المدن اليمنية الأخرى 91 ألفا و987 أسرة يمنية عدد أفرادها 643 ألفا و909 أشخاص.

وقامت فرق الهلال الأحمر مؤخرا بتوزيع 77 ألفا و987 من الطرود الغذائية على الأسر الضعيفة في مختلف مديريات محافظة عدن كما تم تسليم سبعة آلاف و500 طرد غذائي للمواطنين اليمنيين في منطقة باب المندب وذباب.

وفي شبوة سلمت كوادر الهلال الأحمر خمسة آلاف أسرة يمنية حصص الطرود الغذائية بالإضافة إلى 1500 طرد غذائي سلمت للأسر اليمنية في مدينة أبين.. وينتشر في محافظة عدن 170 من موظفي ومتطوعي الهلال الأحمر الإماراتي في مديريات محافظة عدن الثماني والمناطق المجاورة لها لتوزيع طرود المساعدات الغذائية ومتابعة أعمال الصيانة الخاصة بالمرافق العامة في عدن.

وجاء في تقرير لهيئة الهلال الاحمر الاماراتي ان تسع بواخر سيرتها الهلال عبر خط ملاحي بحري مباشر من موانئ الإمارات قبل تحرير عدن وثلاث بواخر بعد تحرير المدينة وحملت البواخر التسع 18 ألفا و322 طنا من المواد الإغاثية المتنوعة والمعدات والأجهزة الخاصة بالصيانة وإعادة الإعمار وترميم المنشآت والمرافق العامة في محافظة عدن بالإضافة لتسيير 85 شاحنة عبر الأراضي السعودية محملة بـ31 ألف طرد من المواد الغذائية المتنوعة.

وبلغت القيمة الإجمالية للمواد المرسلة 63 مليون درهم كما شحن الهلال الاحمر عبر جسر جوي طائرتين تحملان 103 اطنان من الطرود الغذائية المتنوعة والحقائب المدرسية ليتم توزيعها على الأشقاء اليمنيين وأسرهم في محافظة عدن وما جاورها.

البنية التحتية

وأفرغت الباخرة التاسعة التي سيرتها الهيئة إلى ميناء عدن حمولتها من المواد الغذائية والإغاثية المتنوعة والملابس ووقود السيارات والمعدات الطبية والملبوسات كما تحمل الباخرة معدات وأجهزة المشاريع التعليمية والصحية ومضخات المياه والمولدات الكهربائية ومضخات شبكة الصرف الصحي التي تعمل الهيئة حاليا على صيانتها وإعادة تأهيلها وتركيب المعدات الخاصة بمشاريع البنية التحتية المختلفة ليتم تشغيلها قريبا وعدد 14 سيارة نقل مختلفة الأحجام.

تأهيل المدارس

وذكر التقرير انه في قطاع مشاريع التعليم بمحافظة عدن يعمل الهلال الأحمر على إعادة إعمار وترميم 154 مدرسة، حيث تم إنجاز ترميم وصيانة واستلام أكثر من 64 مدرسة في المحافظة بعد تأهيلها وتأثيثها بكامل المعدات المكتبية والأجهزة التعليمية والأثاث المكتبي الخاص بالكادر التعليمي لتستقبل الطلاب الذين انتظموا في صفوفهم الدراسية بمختلف المراحل التعليمية على مستوى مدارس محافظة عدن ومديرياتها، كما تم توزيع الحقائب المدرسية والقرطاسية على الطلبة والطالبات الذين بدأوا عامهم الدراسي الجديد. وتعمل الهيئة حاليا على صيانة وترميم عشر مدارس وإعادة تأهيلها وتوفير كافة المستلزمات والأجهزة التعليمية لها بالإضافة إلى 80 مدرسة يتم التعاقد على صيانتها للبدء في أعمال الصيانة الخاصة بها وتبلغ القيمة الإجمالية لصيانة المشاريع التعليمية وإعادة إعمارها 81 مليونا و300 ألف درهم.

صيانة الكهرباء

وأشار التقرير الى انه لتأهيل وصيانة مشاريع الكهرباء في محافظة عدن رصد الهلال الأحمر الإماراتي مبلغ 220 مليون درهم لمشاريع تشغيل محطات توليد الكهرباء في محافظة عدن وتوفير المولدات الكهربائية الجديدة لهذه

أسر الشهداء

تتمثل المشاريع الاقتصادية والتجارية التي سيقوم الهلال الأحمر الاماراتي بتنفيذها لصالح أسر الشهداء وذوي الاحتياجات الخاصة بعدن في تشييد محال بقالة وتبلغ تكلفة المحل الواحد37 ألف درهم، ومشروع ورش سباكة بكامل معداته بتكلفة 17 ألف درهم للورشة ومشروع تجاري آخر وهو صالون للسيدات بتكلفة 20 ألف درهم للصالون الواحد، وتبلغ التكلفة الإجمالية للمشاريع التجارية لأسر الشهداء وذوي الاحتياجات الخاصة 74 ألف درهم.

الشعبي: الإمارات تنهي معاناة المحافظات الجنوبية

زيارته الدولة تنهي مشكلة انقطاع الكهرباء في عدن والمناطق المجاورة

البيان - عدن

أعلن مدير مؤسسة الكهرباء في عدن مجيب الشعبي عقب عودته من زيارة لدولة الإمارات استمرت أسبوعاً، أن مشاورات مع الجانب الإماراتي أسفرت عن إيجاد حلول لوضع حد لمعاناة المواطنين اليمنيين في المحافظات الجنوبية بسبب الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي ولاسيما في فصل الصيف.

وقال الشعبي، الذي ترأس وفداً ضم عدداً من المسؤولين في وزارة الكهرباء والمؤسسة العامة للكهرباء في عدن، إن زيارة وفد وزارة الكهرباء إلى الإمارات كانت ناجحة بكل المقاييس، حيث طرح الوفد المشاكل والصعوبات التي تواجه مؤسسة الكهرباء في عدد من المحافظات الجنوبية.

حلول

وقال إن مباحثات استمرت لأيام مع مسؤولين في هيئة كهرباء ومياه أبوظبي برئاسة مدير عام الهيئة المهندس فارس عبيد الظاهري.

وأضاف إن المباحثات أسفرت عن تعهد الجانب الإماراتي بوضع حلول للحد من مشاكل الكهرباء في عدن والمحافظات المجاورة لها. وعن أبرز الحلول التي تم التوصل إليها قال مجيب الشعبي إن الإمارات تعهدت بتوفير محطة تعمل بالغاز أو الديزل بقدرة 440 ميجاوات لمحافظات عدن ولحج وأبين والضالع، إضافه لما هو متواجد حالياً من طاقة توليدية. وأضاف إن الدولة تعهدت بتوفير قطع غيار لمحطات الحسوة والمنصورة وخورمكسر بهدف زيادة إنتاجية الكهرباء، فضلاً عن إنشاء خط للضغط العالي من الحسوة إلى المنصورة، كما التزمت الإمارات بتوفير مواد للشبكة العامة، وتوفير 140 ميجاوات لمحافظات حضرموت والمهرة وسقطرى وشبوة. وكشف الشعبي عن عزم الإمارات بدعم محطة استراتيجية بقدرة 1000 ميجاوات، وستكلف شركة استشارية عالمية لوضع الخطط والدراسات اللازمة.

■ محطات إماراتية تعيد الكهرباء إلى عدن

جهود

بذلت الإمارات جهوداً جبارة في فترة ما بعد تحرير عدن من أجل إنقاذ المؤسسة العامة للكهرباء، وإعادة عملها، وهو ما أسهم بشكل كبير في عودة الكهرباء إلى المدن التي تضررت بسبب اجتياح مليشيات الحوثي. وساهمت الإمارات في إنقاذ مؤسسة الكهرباء بعدن من خلال دعمها رواتب موظفي المؤسسة لثلاثة أشهر، وكذلك إدخال مولدات جديدة بقوة 54 ميجاوات. المساعدات العاجلة لمؤسسة الكهرباء بعدن ساهمت في تخفيف معاناة المواطنين اليمنيين خلال الأشهر الماضية.

ـر اليمن بإغاثة 644 ألف شخص

- 80 مدرسة يتم التعاقد على صيانتها للبدء في أعمال الصيانة الخاصة بها
- القيمة الإجمالية لصيانة المشاريع التعليمية وإعادة إعمارها 81 مليوناً و300 ألف درهم
- إعادة تأهيل عدة مستشفيات وتجهيزها بالمعدات الطبية بتكلفة تصل إلى 35 مليون درهم
- تأهيل 3 مراكز للصحة الإنجابية بـ4 ملايين درهم و9 مراكز للرعاية الصحية بـ7 ملايين
- تصل التكلفة الإجمالية لمشاريع الصحة في عدن إلى 48 مليوناً و500 ألف درهم

المحطات من دولة الإمارات مباشرة وستعمل الهيئة وفي إطار جهودها الإنسانية على إنهاء مشاكل انقطاع التيار الكهربائي عن مدينة عدن وصيانة وإعادة تأهيل عدد من محطات الكهرباء التابعة للمؤسسة العامة لكهرباء عدن ومحطة ملعب 22 مايو ومحطة خور مكسر ومحطة شيناز ومحطة الحجيف وشراء 54 مولدا كهربائيا جديدا لتأهيل شبكة كهرباء عدن وقد تم تشغيل مشاريع الكهرباء في محافظة عدن بنسبة 90 بالمئة حيث دبت الحياة في مختلف مدن المحافظة وعادت الحركة الاقتصادية الى الأسواق والمحال التجارية بعدن.

الخدمات الصحية

وبخصوص مشروعات الصرف الصحي اظهر التقرير ان الهلال الأحمر الاماراتي يعمل على إعادة تأهيل شبكة الصرف الصحي بعدن بتكلفة تصل إلى ستة ملايين درهم وسيتم تنفيذ تأهيل مشروع شبكة الصرف الصحي على مرحلتين الأولى توريد مضخات الصرف الصحي واللوحات الكهربائية للمضخات والمرحلة الثانية تركيب المضخات وإعادة تشغيل محطات الشبكة الصرف الصحي بالإضافة إلى دعم بلدية عدن في مجال إصحاح البيئة وتنظيف كافة المديريات والمناطق السكنية في مديريات محافظة عدن واعتماد مبلغ اربعة ملايين ونصف المليون درهم لشراء سيارات النقل وعدد ألف و600 حاوية لجمع القمامة و16 حاملة لجمع القمامة. وذكر التقرير انه في قطاع الخدمات الصحية والعلاجية سيقوم الهلال الأحمر الإماراتي بإعادة تأهيل وإعمار مستشفيات الجمهورية وتحضير وتشغيل مركز غسيل الكلى بالمستشفى وإعادة تأهيل مستشفى الشيخ خليفة ومستشفى باصهيب بتكلفة تصل الى 35 مليون درهم وسيتم صيانة المستشفيات وتجهيزها بالأثاث والمعدات الطبية كما سيتم تأهيل ثلاثة مراكز للصحة الإنجابية بتكلفة اربعة ملايين درهم وسيتم تجهيزها بالأثاث والمعدات الطبية اللازمة، وإعادة تأهيل تسعة مراكز للرعاية الصحية وصيانتها بتكلفة سبعة ملايين درهم وتجهيزها بالأثاث والمعدات الصحية بالإضافة إلى إعادة تأهيل المستودعات الطبية والمراكز الطبية في خور مكسر بتكلفة تصل إلى أكثر من مليوني درهم.. وتصل التكلفة الإجمالية لمشاريع الصحة في عدن الى 48 مليونا و500 ألف درهم.

شراء الأدوية

كما رصدت الهيئة مبلغ اربعة ملايين درهم كدفعة أولى لشراء الأدوية العلاجية لمرضى السرطان وغسيل الكلى بالإضافة لمستلزمات طبية أخرى ومبلغ خمسة ملايين درهم لشراء سيارات إسعاف وسيارات نقل الأدوية وسيارات نقل وتصل التكلفة الإجمالية لمشاريع المساعدات الصحية في عدن إلى تسعة ملايين درهم.

تم مؤخرا افتتاح مستشفى «إعادة الأمل» بمديرية رماه والذي أعيد تأهيله من قبل الهلال الأحمر الإماراتي وسيقدم المشروع الحيوي خدمات صحية متميزة والعلاج المجاني ومعالجة حالات الطوارئ لسكان مديرية رماه والمناطق المجاورة لها. ويكتسب هذا المشروع الحيوي أهمية كبرى كونه يقع في وسط مديريات الشريط الصحراوي وعلى الطريق الدولي الرابط بين اليمن ودول الخليج وهو يأتي ضمن المشاريع العلاجية التي يعمل الهلال الأحمر الإماراتي على تنفيذها وضمن مشاريع تأهيل البنية التحتية بمحافظتي حضرموت والمهرة.

تأهيل كورنيش

يواصل الهلال الأحمر الاماراتي العمل على إعادة تأهيل كورنيش كود النمر بعدن بتكلفة تصل إلى اربعة ملايين درهم وذلك بإعادة صيانة الرصيف وتشجير الكورنيش وتجهزه بالمظلات، كما سيعمل الهلال الأحمر على إعادة تأهيل ثماني حدائق بواقع حديقة في كل مديرية من مديريات محافظة عدن الثماني وتبلغ تكلفة المشروع 16 مليون درهم وسيتم من خلال إعادة تأهيل المشروع صيانة الممرات بالحدائق وتشجيرها بالإضافة لتركيب ألعاب الأطفال بالحدائق التي تمت صيانتها.

وكانت مديرية البريقة بالتعاون مع الهلال الأحمر استكملت إعداد الدراسات الأولية للمشروع مع إعادة تأهيل وترميم كافة المرافق واستحداث مرافق جديدة.

أنشطة اجتماعية

في مجال الأنشطة الاجتماعية ذكر تقرير الهلال الأحمر أن فريقها أقام مهرجان بسمة الطفل الترفيهي على شاطئ البريقة ومهرجان بسمة الطفل لمرضى السرطان ومهرجان بسمة الطفل لمركز رعاية الأسرة بتكلفة إجمالية بلغت 45 ألف درهم بواقع 15 ألف درهم لكل مهرجان.

وخلال عيد الأضحى المبارك قامت فرق الهلال الأحمر بتوزيع الأضاحي على أسر الشهداء في عدن وبلغت قيمة الأضاحي التي تم توزيعها 150 ألف درهم كما تم توزيع كسوة العيد على المكفوفين بقيمة 40 ألف درهم وكسوة ذوي الاحتياجات الخاصة بتكلفة قيمتها 40 ألف درهم، وتبلغ التكلفة الإجمالية للمشاريع الاجتماعية بمحافظة عدن 275 ألف درهم.

ندوة في نيويورك تشيد بمساعدات السعودية والإمارات

الرياض ـ عبد النبي شاهين

أشاد المشاركون في ندوة عقدها المعهد الدولي للسلام في نيويورك تحت عنوان «المساعدات الإنسانية في أوقات النزاعات: الأزمة في اليمن» بالمساعدات التي يقدمها التحالف العربي وفي مقدمتها السعودية والإمارات إلى المحتاجين في اليمن.

وشارك المستشار في الديوان الملكي والمشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية د.عبد الله بن عبد العزيز الربيعة في ندوة عقدها المعهد الدولي للسلام في مقره بنيويورك بعنوان «المساعدات الإنسانية في أوقات النزاعات: الأزمة في اليمن».

كما شارك في الندوة السفير اليمني لدى الأمم المتحدة خالد حسين اليماني، ونائب المدير التنفيذي لبرنامج الغذاء العالمي أمير محمود عبد الله، ونائب الرئيس الأول للعمليات الدولية في الهيئة الطبية الدولية ربيع طربية.

■ متطوعون يوزعون مساعدات الهلال الأحمر الاماراتي في عدن | وام

وأبرز الربيعة في كلمته، المساعدات الإنسانية والطبية التي يقدمها مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في اليمن ونوعياتها وأحجامها واتفاقيات الشراكة مع مختلف المنظمات الإنسانية لدعم أعمال وأنشطة المركز في اليمن، مشددا على حيادية المركز الكاملة وتعامله بشكل متساو مع أبناء الشعب اليمني في مختلف أنحاء اليمن.

دور استثنائي

ومن جهته قال السفير اليمني لدى الأمم المتحدة خالد حسين اليماني، إن الجهود الكبيرة والمسؤولة التي يقوم مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية بها من اجل جميع أبناء الشعب اليمني، لم تقدمها كل المنظمات الدولية المعنية بشؤون الإغاثة. وأضاف في تصريح صحافي عقب الندوة: «ما قدمه الأشقاء في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي يؤكد أن هذه الحرب لا تدار من أجل الشرعية، وتستهدف حفنة صغيرة أرادت أن تأتي بأجندة خارجة عن مجتمعاتنا وخارجة عن ثقافتنا وتريد أن تفرضها علينا».

وقال إن مركز الملك سلمان قدم منذ البدء معونات هائلة للشعب اليمني سواء بشكل مباشر من المركز وبما يزيد على 15 طائرة شحن محملة بالمواد الغذائية والطبية بالإضافة إلى عدد من السفن تحمل مواد إغاثة من أو عبر المنظمات الدولية عبر عقود موقعة مع برنامج الغذاء العالمي ومع الصليب الأحمر الدولي ومع برنامج الإغاثة الإنسانية العالمي للأمم المتحدة. وأضاف: «هناك أيضا المساعدات التي قدمت للشعب اليمني من الإمارات العربية المتحدة وقطر وعدد من الدول الشقيقة».

توقيع اتفاق

إلى ذلك، وقع المستشار في الديوان الملكي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والإعمال الإنسانية د.عبد الله بن عبد العزيز الربيعة على اتفاقية تعاون مع نائب الرئيس الأول للعمليات الدولية في الهيئة الطبية الدولية، ربيع طربية، في مقر البعثة السعودية لدى الأمم المتحدة بحضور المندوب الدائم للمملكة العربية السعودية لدى الأمم المتحدة السفير عبد الله المعلمي.

وأعلن مركز الملك سلمان في بيان صحفي صدر في الرياض انه سيقدم بموجب هذه الاتفاقية منحة إنسانية بقيمة 777,341 دولارا أميركيا لتوفير خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة لمساعدة أكثر من 275 ألف نازح من اليمنيين على مدى الأشهر الستة المقبلة.

الخميس
العدد 12916

15 محرم 1437 هـ
29 أكتوبر 2015م

محافظ شبوة: الحوثيون يجندون مرتزقة أفارقة

أوضح محافظ شبوة، العميد عبد الله النسي، أن النازحين الأفارقة يقودون المرتزقة الذين استقطبتهم الميلشيات الحوثية من مختلف الجنسيات الأفريقية، مشيراً إلى أن معسكرات للتدريب أقامها الحوثيون في محافظة صعدة، لاستقبال هؤلاء النازحين، الذين ازدادت هجرتهم لليمن مؤخراً. وقال في تصريح لصحيفة «عكاظ» السعودية، إن «حركة النزوح لليمن من الدول الأفريقية، بدأت بشكل علني منذ عام 2003، لكن وتيرتها ازدادت مؤخراً، مع اندلاع الأزمة اليمنية، حيث درجت جماعة الحوثي، بتشجيع النازحين على حمل السلاح والقتال إلى جانبهم، والذين لوحظ، وجودهم، وبشكل لافت، في عدد من المناطق، وخاصة في محافظة صعدة، حيث معسكرات التدريب للميلشيات التابعة للجماعة». وأكد أن الجماعة تشرف، وبشكل منظم، على وصول النازحين الأفارقة إلى مديريتي عتق وبيحان في محافظة شبوة، حيث لا يزال الوجود الحوثي، ومن ثم ترحيلهم إلى معسكرات للتدريب في عدد من المناطق، وتحديداً بمحافظة صعدة، بعدها يتم نقلهم إلى جبهات القتال. شبوة - الوكالات

دعم الأشقاء ساهم في عودة الحياة إلى المحافظات المحررة

بحاح: عازمون على استعادة صنعاء

حذّر من تداعيات خطيرة ودعا طهران إلى الاختيار بين زرع الفتنة والشرعية

لندن – وام

حذر رئيس الوزراء ونائب الرئيس اليمني، خالد بحاح، من أن الفشل في استعادة الشرعية في بلاده، ستكون له تداعيات إقليمية وعالمية، مشيراً إلى أن الإخفاق سيشجع ويدعم المتطرفين.

وأكد بحاح، في تصريحات لجريدة «وول ستريت جورنال»، أن النصر سيرسل رسالة قوية للعالم، مفادها أن اليمنيين عازمون على الدفاع عن حقهم الثابت في تقرير المصير، وتحقيق الازدهار، في إطار السلام، ونشر تلك القيم في جميع أنحاء منطقة الشرق الأوسط، مشدداً على العزم على استعادة العاصمة اليمنية والشرعية للبلد، والأمل لكل اليمنيين.

وأضاف بحاح، أن اليمن يقع في منطقة تعصف بها الصراعات، وأنه يعد من أفقر دول منطقة الشرق الأوسط، لافتاً إلى أنه منذ شهر مارس الماضي، تفاقمت محنة الشعب اليمني بسبب نشوب الحرب.

شرعية

وقال إنه خلال فبراير من عام 2012، انتخب الشعب اليمنى، الرئيس عبد ربه منصور هادي، كي يحافظ على وحدة اليمن واستقلاله ووحدة أراضيه، بجانب قيادة كل اليمنيين نحو مستقبل زاهر، ولكن هذا المستقبل تم سرقته من قبل ميلشيات الحوثي، المدعومة من قبل إيران، حيث قاموا بإزاحة الحكومة الشرعية من الحكم، واقتراف عدد لا يحصى من الانتهاكات الموثقة من قبل منظمة الأمم المتحدة.

وتابع أنه نتيجة لذلك، قام التحالف الدولي الكبير، تحت قيادة المملكة العربية السعودية، جنباً إلى جنب مع الجيش الوطني اليمني، من أجل تحرير بلدنا من السيطرة غير الشرعية، والمدعومة من الخارج. وقال إنه على الرغم من أن المعركة من أجل مستقبل اليمن، كانت شرسة، إلا أننا أحرزنا تقدماً كبيراً في الآونة الأخيرة، فخلال شهر يوليو الماضي، تم تحرير ميناء عدن من سيطرة الحوثيين، والآن يستخدم الميناء كقاعدة مؤقتة للحكومة الشرعية، كما أنه بعد تحرير مدينة عدن، تسارعت عمليات تسليم وتوزيع السلع الأساسية والمساعدات الإنسانية لليمن، والذي كان على وشك مواجهة شبح المجاعة قبل النزاع الحالي.

■ خالد بحاح

دعم الأشقاء

وقال إن الفضل في جزء كبير منه، يرجع إلى المساعدات الاستثنائية من الأشقاء الخليجيين، فمدارس عدن، والتي أغلقت خلال فترة الاحتلال الحوثي، تم فتحها الآن، بجانب استعادة الكهرباء والمستشفيات بدأت تعمل مرة أخرى.

وأضاف أنه في الوقت الذي يوجد الكثير الذي يتعين القيام به، ولكن الطريق الشاق لاستعادة الانتعاش، قد يبدأ مع استعادة السيطرة على الأراضي، فقد تقدمت قوات الجيش والائتلاف الوطني اليمني إلى شمالي محافظة مأرب، وعلى أعتاب العاصمة صنعاء، وأننا عازمون على استعادة عاصمتنا، واستعادة الشرعية لبلدنا، والأمل لكل اليمنيين.

فراغ

رأى رئيس الوزراء ونائب الرئيس اليمني، خالد بحاح، أن «نهاية الصراع في اليمن لا يمكن أن تأتي في وقت قريب، ففي إطار استخافهم بسيادة القانون، فقد أحدث الحوثيون فراغاً خطيراً في السلطة في أجزاء من البلاد، والذي يتم استغلاله عن طريق تنظيمي القاعدة وداعش، أعداء الإنسانية اللدوديين، ونتيجة لذلك، فأكثر بكثير من مستقبل بلدي يقع على المحك».

امتثال

وقال إنه بإمكان الحوثيين تجنب مزيد من إراقة الدماء، إذا امتثلوا لقرار مجلس الأمن الدولي، الصادر في 14 أبريل الماضي، إضافة إلى الاعتراف بالحكومة المنتخبة بحرية، وإعادة جميع الأراضي التي استولوا عليها بشكل غير قانوني.

ونبه نائب الرئيس اليمني، إلى أن العالم قلق بشكل جدي، بشأن عدد القتلى، خاصة في صفوف المدنيين، من جراء هذه الحرب، قائلاً: «قلبي ينزف دماً، حزناً على مقتل أي مدني.. وتتخذ القوات المتحالفة معنا إجراءات استثنائية، لتجنب سقوط ضحايا من المدنيين، وتقوم باستهداف الأهداف العسكرية فقط». وأضاف «لكننا شهدنا أدلة دامغة، التي وثقتها منظمات غير حكومية محترمة دولياً، بخصوص قيام الحوثيين بإخفاء الأسلحة في مناطق مدنية، واتخاذ المعتقلين السياسيين دروعاً بشرية».

دعم خارجي

وأشار إلى أن جماعة الحوثي، تحظى في كل ممارساتها بدعم من قوة إقليمية، مؤكداً حرص بلده على إقامة علاقات طيبة مع جميع الدول، بما في ذلك جمهورية إيران الإسلامية، شريطة الالتزام بالمبادئ المتبعة في ميثاق الأمم المتحدة، والخاصة بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، لكن على طهران أن تختار، إما أن تستمر في زرع الفتنة والحفاظ على علاقات مع جماعة الحوثي مثيرة للمشاكل، وبين أن تتعامل مع السلطة اليمنية الشرعية.

اعتقال الإعلاميين وتعذيبهم في سجون صنعاء

الصحافة العالمية تفضح جرائم الحوثيين

مراوغة في القبول بالحل السلمي للأزمة

ترجمة: عمر حرزالله

حذرت الصحف العالمية من تفاقم الوضع الإنساني في اليمن، واتجاهه إلى أن يصبح تكرارا للكوارث الإنسانية التي تشهدها سوريا، محملة الحوثيين وحلفاءهم من القوات الموالية للرئيس المخلوع علي عبد الله صالح المسؤولية عن الحيلولة دون وصول المساعدات إلى المدنيين في مناطق عدة من البلاد، وقالت إن ذلك يرتبط بمنع الحوثيين للصحافيين والإعلاميين من أداء مهامهم في المناطق التي يسيطرون عليها حتى لا يرى العالم حقيقة جرائمهم وممارساتهم الوحشية.

وقالت صحيفة «الغارديان» البريطانية في تقرير مطول لها عما يجري في اليمن، إنه ليس من قبيل الصدفة أن تقوم الميليشيات المتمردة باعتقال الصحافيين والإعلاميين ومصادرة الأجهزة المستخدمة في أداء عملهم والتحقيق معهم ومنعهم من فضح الممارسات الوحشية التي درجوا على القيام بها.

ملاحقة

وأوضحت الصحيفة أنه منذ سيطرة الحوثيين وحلفائهم على صنعاء أواخر سبتمبر من العام الماضي، بادر الصحافيون اليمنيون إلى الخروج منها إلى مناطق أخرى أو مغادرة البلاد كلية، بعد أن تعرض الكثير منهم للاعتداءات ووجهت إليهم التهديدات، وهدمت بيوت بعضهم وعاشت عائلاتهم في خوف مستمر. وهناك قلة من الإعلاميين الأجانب الذين تبادر الميليشيات المتمردة إلى الحيلولة دون تغطيتهم للأحداث.

وسجلت الصحيفة ما لا يقل عن 200 انتهاك لحريات الصحافيين من قبل الحوثيين منذ يناير الماضي، فضلا عن قيام الميليشيات المتمردة بقتل عشرة إعلاميين وسجن 14 آخرين تعرض تسعة منهم على الأقل للتعذيب الوحشي. وقالت إن هذا كله لم يسفر عن تحول ما يجري في اليمن إلى حرب منسية من جانب العالم فحسب، وإنما أصبحت حربا مجهولة من جانبه.

ونقلت الصحيفة البريطانية عن محمد القيسي الإعلامي براديو «اليمن تايمز» قوله: «إن الحوثيين يذبحوننا كل يوم، ولكن لا أحد يدري بذلك».

ونقلت الصحيفة كذلك عن بيتر موريز من اللجنة الدولية للصليب الأحمر قوله عقب زيارة أخيرة لليمن: «لقد غدا اليمن في خمسة أشهر مثل سوريا بعد خمس سنوات من القتال»، حيث عدد القتلى بالآلاف، علاوة على تعرض 1.4 ملايين شخص للتشرد داخل اليمن، وأغلقت معظم المستشفيات، وأصبح 21 مليون نسمة بحاجة إلى مساعدات إنسانية عاجلة، وأصبحت التغطية الإعلامية لما يجري في اليمن مجرد جانب محدود من التغطية للأحداث في سوريا وليبيا والعراق».

■ قوات الشرعية بالمرصاد للحوثيين حتى دحرهم | أرشيفية

كارثة

نقلت صحيفة «سبكتيتور» البريطانية عن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة تأكيده أن أربعة من كل خمسة يمنيين يتعرضون لظروف تجعلهم في حاجة ماسة للمساعدة الإنسانية، وهو ما يوصل إجمالي عددهم إلى 20 مليون نسمة مقارنة بسبعة ملايين نسمة قبل عامين. وخلصت الصحيفة البريطانية في ختام تقريرها إلى القول إن الشعب اليمني يجد نفسه اليوم غارقا في حرب كارثية بالغة التعقيد تشبه إلى حد كبير الحرب التي تحتدم الآن في سوريا، وذلك مع أمل محدود للغاية في أن تنتهي هذه الحرب في وقت قريب.

تحالف الحوثيين وصالح

من ناحية أخرى، نقلت صحيفة «هافنغتون بوست» عن د. ابريل لونغلي كبير المحللين لشؤون شبه الجزيرة العربية في مجموعة الأزمات الدولية تأكيده أنه إلى جانب الممارسات الوحشية للحوثيين، فإن الرئيس اليمني المخلوع علي عبد الله صالح لا يزال عنصرا مساهما في هذه الجرائم منذ ضم العناصر التابعة له إلى الحوثيين خلال زحفهم في الشمال العام 2014، ولم يكن هذا التحالف غير المقدس بين الجانبين راجعا لأسباب عقائدية وإمكانية التحالف السياسي طويلا بين الجانبين، وإنما لأنهما وجدا نفسيهما يتصديان لعدو مشترك وحكومة اليمن الشرعية برئاسة عبدربه منصور هادي.

وقال الخبير الأميركي إن صالح تدفعه عدة عوامل، في مقدمتها أنه لم يكن يعتزم في أي مرحلة على الإطلاق الانسحاب من الحياة السياسية، ولعله كان يرغب في دفع ابنه في القيام بدور سياسي بارز، لكن التطورات الحالية تؤكد أنه لا سبيل أمامه للقيام بذلك.

مراوغة

وردا على سؤال عن النهاية السياسية المحتملة للصراع الراهن في اليمن، قال الخبير الأميركي إن الظاهرة التي تبدو واضحة للعيان هي أن الحوثيين يحرصون على التسويف وكسب الوقت من خلال المراوغة بشأن حضورهم لمفاوضات السلام. الأمر الذي يكشف عن اعتزامهم إطالة أمد الصراع ومفاقمة المعاناة الإنسانية لليمنيين، غير أن جهود الأمم المتحدة في هذا الصدد يمكن أن تقود اليمن إلى الخروج من هاوية الحرب الراهنة في نهاية المطاف.

ونفى لونغلي أن يكون ما يجري في اليمن صراعا طائفيا على نحو ما يذهب عدد من المحللين، وقال إن الصراع في جوهره صراع سياسي يحاول الحوثيون وحلفاؤهم في إطاره فرض رؤيتهم لمستقبل اليمن على الغالبية الكاسحة من أبناء البلاد، ويستعينون في محاولتهم تلك بما تمدهم به إيران من أسلحة وذخائر ومعلومات استخبارية، والحقيقة التي ينبغي التشديد عليها هي أنه ليس هناك تاريخ للصراع الطائفي في اليمن واقتصاره على اعتباره كذلك هو أمر مضلل بكل المعايير. ويرجع في المقام الأول إلى تعمد الحوثيين إدراجه إعلاميا تحت هذا الوصف.

على صعيد آخر، قالت صحيفة «سبكتيتور» البريطانية إنه على الرغم من احتجاب اليمن عن العناوين وصدارة النشرات أخيرا، إلا أن الموقف هناك آخذ بالتدهور بشدة ويبدو أنه مؤهل للتفاقم في الأشهر المقبلة، وذلك بعد مراوغات الحوثيين لحضور مفاوضات السلام ومواصلتهم استهداف المدنيين اليمنيين.

وأفادت الصحيفة البريطانية أن اليمن يمضي مسرعا ليصبح سوريا جديدة ما لم يتمكن التحالف العربي بقيادة السعودية من قطع الطريق على هذا الاتجاه الذي يدفع نحوه الحوثيون وقوات صالح.